

حلقة الخبراء العرب لتوحيد أسماء المواقع الجغرافية في الوطن العربي (بيروت)

أيلول (سبتمبر) ١٩٦٧ وضم ٤٤ دولة بينها ٢ دول عربية بمذكرة تضمنت محاولاتها لاحتلال أسماء عبرية محل الأسماء العربية الأصلية للمواقع العربية في فلسطين . وقد قامت الدول العربية الثلاث في حينه برد هذه المحاولات مبينة ان تغيير الأسماء التاريخية يتعارض مع أهداف المؤتمر .
وفيما يلي خلاصة لأهم توصيات الحلقة :

١ - قوائم أسماء المواقع الجغرافية في العالم العربي : أوصت الحلقة الدول العربية بوجود أعداد قوائم جديدة غير التي سبق وقدمتها الى الامانة العامة (الادارة الثقافية) بحيث تتضمن أسماء المعالم الجغرافية الطبيعية والبشرية الهامة ، على أن يكتب الاسم الرسمي بالعربية الفصحى مع ذكر الاسم الخاص المحلي ويكون كل منهما مشكولا تشكيلا تاما . ثم كتابة الاسم الرسمي بالحروف اللاتينية بالطريقة التي انتهت اليها الحلقة . كما أوصت ان تتولى (الادارة الثقافية) بأمانة الجامعة طباعة القوائم النهائية ، طبقا لما انتهت اليه الحلقة في كتاب واحد يكون مرجعا رئيسيا في هذا المجال .

٢ - توحيد كتابة الحروف العربية بما يقابلها باللاتينية : رأت الحلقة ان الأصل في أسماء الاعلام الجغرافية هو النطق العربي الفصيح بها ، فأوصت بان يتم نقل الحروف الهجائية العربية الى ما يقابلها من الحروف اللاتينية طبقا لجدول أعدته لهذه الغاية بحيث تصيح كتابة الأسماء والاعلام بالحروف اللاتينية موحدة على الصعيدين العربي والعالمي نطقا وكتابة . وقد اختارت في هذا الجدول لكل حرف عربي ما يقابله من الحروف اللاتينية مع اضافة اشارات خاصة للحرف اللاتيني الذي لا ينطق به ، كما ينطق بالعربية ، كما جعلت اشارات خاصة للفتحة والضمة والكسرة وال التعريف والناء المربوطة (حسب لفظها) .

٣ - النظر في ما تقوم به اسرائيل من تغيير لأسماء المواقع الجغرافية في الأراضي المحتلة :

١ - أوصت الحلقة بالتحقيق بالأسماء العربية الدقيقة للاعلام الجغرافية في فلسطين حتى منتصف ايار / مايو ١٩٤٨ وبالأسماء الحالية المحرفة نتيجة

عقدت في بيروت في الفترة ما بين ٢٣ و ٣١ آب (اغسطس) ١٩٧١ حلقة دراسية لعدد من الخبراء العرب لتوحيد أسماء المواقع الجغرافية في الوطن العربي بأشراف الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية . وقد انقسمت الحلقة الى ثلاث لجان انيط بالاولى مناقشة قوائم أسماء المواقع الجغرافية الواردة من الحكومات العربية والنظر في اصدار مصور جغرافي للبلاد العربية مثبت فيه أسماء المواقع الجغرافية ، وحضرت مهمة اللجنة الثانية في وضع قواعد موحدة لكتابة أسماء المواقع الجغرافية العربية بالحروف اللاتينية اما اللجنة الثالثة وبسبب لجنة فلسطين فكانت مهمتها مناقشة ما تقوم به اسرائيل من تغيير لأسماء المواقع الجغرافية في الأراضي المحتلة . هذا وقد شارك مركز الابحاث في أعمال هذه الحلقة وقدم مذكرة تتضمن قائمة شاملة للمواقع الفلسطينية التي غيرت السلطات الاسرائيلية المغتصبة اسماءها الى أسماء عبرية مع ذكر الاسم العربي الاصلي لهذه المواقع ، كما قدم المركز مجموعة من الدراسات والكتب والخرائط التي صدرت عنه بهذا الخصوص فكانت المرجع الوحيد تقريبا للجنة الثالثة في أعمالها . والجدير بالذكر ان لجنة فلسطين قامت بالتحقيق في (لائحة) أسماء المواقع الجغرافية في فلسطين التي تقدمتها الادارة الثقافية للجامعة نقلا عن الخريطة المليونية الدولية وتضم ٢٥٥ موقعا جغرافيا . وقد وجدت اللجنة عيوباً كثيرة في هذه اللائحة كوجود أسماء لجبال تقع خارج فلسطين (بحدودها المعروفة زمن الانتداب البريطاني) ، كما وجدت فيها أسماء لبعض القرى والوديان التي لا اهمية تذكر لها ، بينما اختفت منها أسماء الكثير من المدن والقرى والمواقع الهامة . هذا عدا عن الأخطاء في تسمية بعض المواقع . وبعد الفراغ من عملية التدقيق هذه اعيد طبع اللائحة مع ذكر الاحداثيات الهامة عن كل موقع . ومن المفيد ان نذكر في هذا النطاق ان اسرائيل كانت قد تقدمت في « المؤتمر الدولي لتوحيد المصطلحات الجغرافية » الذي عقد في جنيف ما بين الرابع والثاني والعشرين من شهر